April 28 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 904

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العاشرة العدد ٩٠٤ —✻ جريدة اسبوعية تصدر مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٣ و١٣ رمضان سنة ١٣٤١

السكرتير العام

طلب الينا كثيرون من الاهالي ان نكتب لهم شيئاً مما نعرفه او مما تصل بنا من المعلومات عن سعادة السكرتير العام الجديد المستر كليتون على حسب العادة المألوفة عند الصحف. اما نحن فنقول ان التجارب علمتنا ان لا نتسرع في القول في مثل هذا الموضوع فالسكرتير العام جاء الى فلسطين وسيقيم ويعمل فيها ولسوف نرى من اعماله ما يعرفنا به معرفة حقيقية. فلسطين تختلف عن العراق وسوريا ومصر. فلسطين بالسياسة البلفورية المعقدة وغير الطبيعية محك لمقدرة الرجال ومسرح تنجلي عليه اخلاقهم ومبادئهم.

ان موقف السياسي الانكليزي في فلسطين مع وجود السياسة الصهيونية لمن اصعب المواقف واعظمها خطورة فتصريح بلفور لا يتفق العمل بوجبه مع العدل والحق ويجد الضمير الحر صعوبة على ما نعتقد في الجري عليه ولدى العرب عهود صريحة قوية اعطيت لهم وان تكن السياسة التشرشلية جرت على طريقة التمويه فيها. وفي الجزيرة مصالح بريطانية اقتصادية وسياسية لا يمكن المحافظة عليها مع اتباع السياسة الصهيونية وابريطانيا عند العرب سمعة عظيمة افنى اقطاب السياسة البريطانيون القدماء اعمارهم للحصول عليها والسياسة الصهيونية تنذر بالقضاء عليها ليس فقط في الجزيرة بل في الشرق كله فالسياسي الانكليزي القادم ليروج سياسة صهيونية في بلاد عربية ويحتفظ فيها لامته بسمعتها الطيبة ومصالحها الجمة موقفه كالواقف على جمر من نار ويضطر ان يصورها للناس برداً وسلاماً وهي تكوي لحمه وتقلص اعصابه في كل ثانية ودقيقة.

قبل ان عرفنا السياسة الانكليزية في فلسطين كنا نظن الانكليز ملائكة الله على الارض ولذلك لم نكن نتردد في قول اي كلمة طيبة عنهم قبل الحرب واثناء الحرب فلما جاؤوا الى فلسطين بعد الاحتلال ورأوا انفسهم مضطرين الى اتباع السياسة الصهيونية اخذ الاحرار منهم لسوء الحظ يستقيلون من الخدمة ويرجعون الى بلادهم لانهم لم يطيقوا العمل بسياسة غير عادلة وبقي منهم الذين يقولون انهم يستطيعون ان يطبقوا وعد بلفور بدون اضرار بحقوق اصحاب البلاد الشرعيين. فكان من نتيجة ما كنا نقوم به من البروباغاندا وننشره من الثناء على العدل البريطاني ان ابناء قومنا الذين يثقون بنا وصدقوا اقوالنا والذين يرون اليوم غير ما يرى من بقي عندنا من عمال البريطانيين اخذوا يلوموننا قائلين أهؤلاء هم الانكليز الذين كنت تخبرنا عنهم؟ يا ليتهم بقوا بعيدين نسمع عنهم ولا نرى اعمالهم. فنحن من جراء هذا ما عدنا نستطيع ان نقول كلمة في انكليزي مهما كان اعتقادنا ومهما كانت مسموعاتنا عنه وصرنا نفضل الانتظار لنتكلم عنه اعماله ولذلك نرجو من الرأي العام عذراً اذا لم نتكلم عن سياسة سعادة المستر جلبرت كليتون الذي جاء ليقوم بوظيفة السكرتير العام في فلسطين. على اننا نأمل ان تكون الوزارة الحالية رأت خطل السياسة التي اتبعتها الوزارة السابقة وما احدثت من سوء التأثير في هذه البلاد وبعثت بالسر جلبرت كليتون ليسعى باسترداد تلك الثقة ولكن هذا يقضي على ما نظن بتبديل كل الرجال الذين يعتقدون بالسياسة الصهيونية والذين عملوا على ترويجها.

وبهذه المناسبة نشكر اللوردات الفخام والنواب الكرام واصحاب الصحف البريطانية الذين يدافعون عن قضيتنا الحقة ويحملوننا نعتقد ان الحق لا يعدم انصاراً في بريطانيا العظمى، ان بريطانيا حصلت على شهرتها بحق بفضل امثال اللوردات غراي ونورثكليف وبيفربروك وايزلنجتون وسيدنهام وبوكانن والمستر جوينسن هيكس وجفرس وفوكس ودوغلاس وغيرهم.

نحن وهم

عند رجوعي من اوربا مؤخراً زرت احد زملائي المهندسين المخلصين وجعلنا نتحدث بامور الهندسة المصرية والاشغال في فلسطين فقال لي على سبيل النصيحة: يا زميلي انت تعلمت في المانيا اكثر جداً مما يلزمك للاشتغال في فلسطين ولكن ما دمت تلبس الطربوش لا تأمل ان تحصل معاشك. لان ابناء بلادك ميالون طبعاً الى اعتبار الاجانب والثقة بهم فنصيحتي الوحيدة لك ان تطرح الطربوش وتلبس البرنيطه فترى اقبال الاهالي عليك وان لم يعرفوا بانك وطني يكون الافضل لك.

قلت انك تتكلم عن اختبار طويل ايها الزميل الا ان الزمان الاول قد تحول وما كان يصدق على قومنا قبلا لا يصح اليوم. قال ستتبين بالاختبار صدق قولي وهكذا انتهت الزيارة وودعته ورجعت الى منزلي وانا قلق مما سمعت فقلت في نفسي لا بد من اعلان هذا الحديث على الناس للنظر والتبصر فيه.

صدق زميلي وقوله ناشئ عن اختبار طويل فقد اعتدنا نحن الشرقيون اجيالا على ان نجل الاجانب ونثق بهم وهذا سببه كرم اخلاق طبيعي في العرب وهذا الشرق كان ولا يزال معدن مكارم الاخلاق وفضلا عن ذلك فقد رأينا في الاجانب من اوروبيين واميركان الذين اموا بلادنا منذ اكثر من نصف قرن مرسلين ومبشرين اصحاب مبادئ واخلاق وعلوم فعظموا في اعيننا وهاجر بعضنا الى بلادهم ورأوا من غناهم واختراعاتهم واعمالهم ما زاد اعتبارهم في نظرنا ولكن ثار ثائرهم مؤخراً في الحرب العظمى وقيض الله لنا ان نرى من اعمالهم السياسية والاقتصادية ما جعلنا نعرفهم معرفة حقيقية غير المعرفة الاولى فهل نبقى ننظر اليهم كما كنا سابقاً؟ لقد عرف الشرقي نفسه وعرف قدرها واختبر الاجنبي ويختبره من اعماله فتغير اعتقاده به لان البرقع انقشع عن عينيه. نعم عرف الشرقي انه ليس اقل من الاجنبي مقاماً ولا ديناً ولا اداباً ولا علماً او اقتداراً وعرف ان الاجنبي يتفوق على الشرقي فقط بالاتحاد والتضامن القومي وبالغيرة الوطنية فالاتحاد القومي هو اساس القوة والعظمة ومصدر الغنى ودعامة العلم الاتحاد الوطني القومي هو الضالة التي يجب ان ينشدها العربي. هو روح حياة الامة ومتى عرف كل عربي هذه الحقيقة وانتظمت كل القبائل في سلسلة الوطنية والاتحاد القومي اصبح للعرب في نظر الغرب ما يستحقون من المقام والهيبة والحقوق. وبدون هذه فآمالنا بالنهضة كآمال ابليس في الجنة والا فقل كما قال الحكيم كقبض ريح وحامود البحث في هذه القضية الحيوية التي يجب ان تظل حديث النهار ومسامرة الليل وليعلم مواطنونا الكرام ان اول خطوة فخطوها هي الاعتماد على النفس وعلى بعضنا بعضا لا على غيرنا فاذا احتجت يا اخي الى بدلة فصلها عند ابن بلادك او احتجت الى كرسي فليصنعها لك نجار وطني واذا احتجت الى عمار بيتك فاعهد به الى مهندس من بني قومك ولا تحوجني الى خلع الطربوش ولبس البرنيطة لاخدعك على رأي زميلي

نجيب منصور — مهندس

الشيء بالشيء يذكر

حصل سوء تفاهم بين وطنيين كريمين في حيفا ادى الى خلاف كاد يتسع نطاقه لولا تداخل اخوان الوطنية وبعض الافاضل وتعقل الشخصين المختلفين

بينما كان الخلاف مشتداً خطر لنا اثناء مرورنا في السوق خواطر مؤلمة اذ رأينا السوق يعج بمهاجري اليهود واللوحات على ابواب المخازن اكثرها بالعبرية والنساء والرجال من الوطنيين يملأون المخازن اليهودية ويفرغون جيوبهم فيها وتذكرنا ان بعضاً من الذين يهمهم الرغيف اكثر من

الوطن واهله لا يزالون يتلاعبون و يوهون وراجعنا بيان الحكومة الرسمي عن عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد في الشهر الاخير فاذا هم ٨٧١ بينهم ٤٠ مسيحياً و ٢٠ مسلما فقط وتأملنا في تقدم الصهيونية والتبدل في حالة السوق والشوارع والهيئات والتجارة فقلنا لا عجب من نجاح الصهيونية وتقدمها المستمر ما دام اخوان الوطنية وقادة الحركة يتنافسون واجباتهم ويتخاصمون ويتنازعون لاقل سبب

ما هذا ما يجب عمله ايها المواطنون . الواجب الوطني يقضي بتناسي كل الخلافات التي تقع بيننا . يقضي بالتسامح ويوجب التفاهم والتنبه الى الاخطار المحدقة والتعاون على دفعها . يقتضي ان نعمل للتضامن الاقتصادي والقومي . يقتضي ان نبادر الى تلافي الحالة الاقتصادية التي اذا بقيت سائرة على هذا المنوال بلغت بنا الى الخراب والدمار وتلافيها يستدعي جمع جميع القوى الوطنية وتنظيمها لتعمل معاً فكل خلاف بين الوطنيين اذا لم يتلاف جناية على المصالح الوطنية فتنبهوا

المهاجرة

جاءنا من الادارة ان عدد الذين دخلوا فلسطين من المهاجرين في شهر آذار بلغ ٨٧١ مهاجراً ومهاجرة منهم ٤٠ مسيحياً و ٢٠ مسلما فقط وانا لنستغرب زيادة معدل المهاجرين الشهري على رغم زيادة عدد العاطلين واشتداد الازمة الاقتصادية في البلاد ونستغرب كيف ان العائدين الى بلادهم او الى اهلهم من غير اليهود يلاقون مثل الصعوبات التي ذكرناها في اعدادنا السابقة ونستغرب ايضاً كيف ان اوراق المأذونية يجب ان تمر على الخواجا بينا احد مفتشي المقاطعة الشمالية الذي كان سكرتيراً للجمعية الصهيونية مع وجود دائرة مهاجرة ودائرة بوليس فهل قضي على هذه البلاد ان تدفع رواتب موظفي الجمعية الصهيونية تحت ستار تقليدهم وظائف الادارة

متى يعقد المؤتمر و يبحث في قضية المهاجرة وتوابعها وغيرها من القضايا التي تبهظ اقتصاديات البلاد وتخالف اماني اهلها ومصالحهم ومتى تنظم اللجنة التنفيذية بزيادة سكرتيريتها الاختصاصيين ليتمكنوا من السهر على جميع الامور واجراء المعاملات المقتضية بحقها

حزب الاتحاد السوري

ورد الى الاتحاد السوري بمصر البرقية الآتية من جنيف من احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري الفلسطيني :

جنيف في ٢٠ ابريل

« قدمنا مذكرة الى مجلس جمعية الامم واعضائه . التفاصيل بالبريد »

الجابري

مديرية جمرك حيفا

لا نكتم عظيم استيائنا من نقل مدير جمرك حيفا السيد سليم حداد بعد ان رأينا كيف نظم ادارة الجمرك تنظيما تاما وبعد كل الذي كنا نراه من التسهيلات القانونية التي كان يسهل بها معاملات التجار . ولكننا لم نشأ ان نكتب شيئاً عن ذلك النقل لانه وقع حالا بعد ظهور حوادث التهريب ولاننا خفنا ان نشوش على الادارة في ما كانت تجريه من التحقيق ففضلنا الصمت حينئذ ريثما نستقي معلومات تخولنا الكتابة عن علم :

اما اليوم فقد اتضح لنا انه لا يمكن ان يسند التقصير فيما حدث من التهريب الى السيد سليم حداد مدير جمرك حيفا السابق لان الادارة فصلت خفر الجمرك عن مديريته والحقته بدائرة بوليس الميناء ولان الادارة نفسها لم تضع نظاماً لخفارة الشطوط ومنع التهريب من اي نوع كان ففصل خفر الجمرك عن المدير وعدم وجود خفارة على الشطوط يجعل المدير غير مسؤول عن التهريب لان الادارة لم تمنحه سلطة للمحافظة ولذلك لسنا نعلم كيف ينقل رجل اختصاصي خبير كالسيد حداد من مديرية جمرك حيفا وهي مدينة تجارية على اثر وقوع تهريب هو غير مسؤول عنه وفوق ذلك فالسيد حداد فضلا عما ابداه من التنظيم والتحسين في ادارة الجمرك الذي هو في مصلحة الادارة فقد احرز ثقة عموم التجار بدليل العريضة التي قدمها معظمهم لسعادة المندوب السامي ورئيس الجمارك يطلبون فيها اقرار المدير في وظيفته . فنأمل من الادارة ان لا تدع مجالا للشك في ان هذا النقل هو لكون المدير وطني وان السياسة تقضي بان لا يكون وطني على رأس اي دائرة هامة .

الطيران في الحجاز

جاء في القبلة الغراء ما يدل على نجاح الطيران في الحجاز فقد صار بين التلامذة من يستطيع ان يطير وحده ويدير دفة طيارته .

وكذلك أوجدت في مكة ورشة صناعية فنية وقد باشرت وضع آلات البرق اللاسلكية في البواخر العربية . اطال الله بقاء صاحب الجلالة الهاشمية العامل على ادخال الفنون الحديثة الى بلاد العرب

مأثرة جديدة

اتصل بنا ان نيافة المتروبوليت حجار اسقف هذه الابرشية العربي الفاضل توفق بمعاونة حضرة حاكم الناصرة الاداري وبعض اعيان ذلك القضاء الى عقد الصلح بين اهالي عيلبون واهالي كفركنا على قتيل وازالة الضغائن من بين القريتين فهذه مأثرة جديدة من مآثر السيد المفضال الجليلة الكثيرة التي يخدم بها البلاد .

طول كرم

غريب جداً

غريب جداً بعد كل الهمة التي بذلتها طول كرم في غرس الاشجار وبعد كل ما كتبنا عن تلك النهضة ان لا يوجد في كل طول كرم من يرسل الينا ببيان عما غرسته كل قرية من الاشجار وان يكتفي احدهم بالكتابة ان طول كرم غرست في هذه السنة اكثر من مئتي الف غرسة .

نابلس

واغرب من ذلك ان جمعية نابلس الاسلامية المسيحية مع علمها بفائدة النهضة الاقتصادية وبان قرى كثيرة زرعت الوفاً مؤلفة من الاشجار وبان قرية واحدة منها غرست نحو اربعين الف غرسة زيتون في هذه السنة لا تهتم بعمل بيان بما غرسته كل قرية في قضاء نابلس وترسله الينا لنسطره شاهداً عدلا على نهضة البلاد الاقتصادية .

اوتيل سنترال

معدة للايجار

ان الدار الكائنة على البوابة الشرقية ملك السيد امين نورالله المعروفة باوتيل سنترال معدة للايجار فعلى من يرغب في استئجارها ان يراجع المحامي السيد سامي نورالله في مكتبه على البوابة الشرقية بحيفا

—* جمعية سيدات وطنية *—

في البيرق انه تألفت في بيروت جمعية سيدات وطنية .

الكشافة

شكر وثناء — حيفا

ان فرقة كشافة طولكرم تقدم جزيل شكرها وعاطر ثنائها الى السيد عبدالله افندي تيمور رئيس فرقة كشافة حيفا والى افراد فرقة كشافتها وتحيي فيهم روح الاخاء والتعاون وتبجل روح الكشافة الحقيقية المبنية على اساس متين والتي يمثلونها بكل نشاط .

—* عكا *—

وتثني الفرقة على روح الكرم العربية التي تتجلى في السيد نور الدين افندي العباسي مفتش المعارف في المنطقة الشمالية . ومدير المدرسة السيد علي افندي والاساتذة حنا افندي وحسن افندي والشيخ موسى افندي وباقي الزملاء المحترمين .

—* في نابلس *—

وتحفظ الفرقة جميلا كثيراً الى افراد فرقة كشافة مدرسة النجاح النابلسية وتشكر الهمم العالية في شخاص حضرات السادة عزة افندي دروزه وجميل افندي كمال مديرو الفرقة . واديب افندي والشيخ فهمي افندي هاشم وباقي الزملاء المحترمين .

وتحيي روح الهمة في شخصي الاستاذين الفاضلين السيد شريف افندي واحمد افندي مفتشي لواء السامرة وعلاء الدين افندي مدير المدرسة ومعلمي فرقة الكشافة حمدي افندي وصبري افندي عبد الهادي ومعلمي المدرسة الابتدائية الاميرية لاهتمامهم بتأمين راحة الفرقة اثناء مكثها في نابلس .

—* زفاف *—

عاد من مصر حضرة الوطني الفاضل السيد ميشال خوري مع عروسه السيدة نبيهة ديمتري فاخوري فنهنئهما

* مؤتمر لوزان * يستفاد من برقيات الاهرام الخاصة ان موافقة المجلس الوطني التركي على مشروع شستر الاميركي في الاناضول جعلت جو المؤتمر ثقيلا الى حد ان عاطفة التشاؤم صارت متغلبة على كل عاطفة اخرى وان مندوبي الحلفاء شاعرون بان امامهم عقبات صعب اجتيازها * ايطاليا والسنوسي * في برقيات الاهرام ان اجدابية مقر الامير السنوسي سقطت في يد الجيش الايطالي في ٢١ الجاري واعلنت الحكومة الايطالية شقيق السنوسي ووكيله بسقوط المعاهدات المعقودة مع رئيس الطريقة السنوسية وانها ما عادت تعترف له بأي صفة او سلطة سياسية وتقول صحف روما ان سبب ذلك قبول السنوسي لقب امير برقة وطرابلس * دستور مصر * تقول الدايلي تلغراف ان الابتهاج القومي بدستور مصر اوجد جواً ملائماً جداً لاكمال الاعمال

بلاغ رسمي

الشيخ شاكر ابو كشك

عندما زار فخامة المندوب السامي بئر السبع في الثاني والعشرين من شهر اذار الماضي قدم له مشائخ البدو عريضة طلبوا فيها الافراج عن الشيخ شاكر ابو كشك المسجون لجرم اقترفه في اثناء اضطرابات يافا سنة ١٩٢١ ورجوا فخامته ان يميز تلك الزيارة باصدار العفو الذي يقدرونه حق قدره . ثم عرضوا على فخامته ان يقدموا كفالة بان الشيخ شاكر ابو كشك بعد خروجه من السجن يجري صلحا مع اهالي القرية التي هاجمها على الطريقة العربية

فقبل المندوب السامي هذه الكفالة قائلا اذا كان مشايخ البدو يقومون بهذا التعهد مع العلم بان الافراج هو به ورهن موقتة وانه اذا لم يجر الشيخ شاكر الصلح يعاد الى السجن فانه (المندوب السامي) مستعد لاصدار العفو عنه

ثم احيل الامر الى حاكم اللواء الجنوبي وهذا وافق على قبول كفالة من البدو قدرها الف جنيه مصري وكفالة اخرى نقدية قدرها اربعماية وخمسين ليرة تركية ذهبا كضمانة . وتم الاتفاق ايضا بان تجري المصالحة خلال مدة قصيرة ... لذلك

الا ان المشايخ بعد ان نظروا مليا في الامر قرروا انهم لا يستطيعون القيام بهذا التعهد وانسحبوا

الكرمل : ان مشائخ القبائل على ما نعتقد طلبوا العفو عن الشيخ شاكر اعتماداً على كرم اخلاق سعادة المندوب السامي واعتقادهم بانه سيقبل وجاهتهم ويرعي تقاليد البلاد ولما رأوا انهم سيربطون بكفالات لاجراء الصلح وان هذه الكفالات تضعهم تحت رحمة اليهود خصوم الشيخ شاكر او بالحري تحت رحمة الجمعية الصهيونية خافوا بالطبع على جاههم، لانه ما دامت مرضاة اليهود او الجمعية الصهيونية شرط فقد تكون الصلحة مساومة وتكليف ما لا يطاق او لا يتفق مع المبادي الوطنية

نحن لما ذهبت وفود البلاد الى القدس لتطلب الافراج عن الشيخ شاكر اتفق ان سافرنا من طول كرم مع الرفد الذاهب من حيفا الى القدس ولكننا لم نفكر بالانضمام الى الوفود ليس لاننا لا نبالي بالشيخ شاكر او لاننا لا نعتقد بكرم اخلاق المندوب ولكننا لم ننضم الى الوفود لاننا اعتقدنا بعد بان المسألة يجب ان تترك لسعادة المندوب ليكون له فرصة يبرهن لنا فيها على عدم تحيزه فانه عفا في المرة الاولى وكان العفو في جانب خصومنا ولانه يعلم ان الشيخ شاكر ان كان قد اقترف جرماً فيكون اقترافه بنتيجة العوامل المهيجة واسبابها لا تخفى على سعادة المندوب كما لا يخفى عليه ان العرب يتألمون لانه يعتدى عليهم في عقر دارهم ثم كثيراً ما يؤاخذون بنتائج ذارب غيرهم وان هذا كله يجري بفضل تصريح بلفور الجائر فان كان القضاء كما يقولون ينظر الى الحوادث ولا يتأثر بالعوامل السياسية فمن واجب القائمين على رأس الادارة ان يحيطوا بالحوادث من جميع وجوهها وعلى كل نأمل ان لا يدع المندوب اهل البلاد يعتقدون انه كسر جاه وفودهم وشيوخ قبائلهم اتقاء لهجوم الصحف اليهودية فمنزلة المندوب في نفوس العرب محترمة على رغم كونه يهوديا وصهيونيا غيورا وكونه يتبع السياسة الصهيونية وعلى رغم كون حكومته لم تكتسب الصلاحية القانونية لاتباع هذه السياسة .

النهضة الاقتصادية

تألفت هيئة تحكيمية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية برياسة السيد عزيز ميقاتي فالذين يرغبون في تحكيمها لفصل خلافاتهم عليهم بمراجعة حضرة الرئيس المحترم

ستعقد جمعية النهضة الاقتصادية اجتماعها الشهري العام الساعة الثامنة ونصف افرنجية بعد غروب يوم الاثنين الواقع في ٣٠ نيسان في القهوة الجديدة على البداية الشرقية وهي ترجو من عموم الاعضاء ان يشرفوا ليسمعوا بيان الجمعية بما عملته في خلال الشهر الماضي وما تنوي عمله ان شاء الله ويتخلل الاجتماع ادوار غناء وخطاب هزلي .

✻ اوتوموبيلات شركة بواخر طبريا ✻

اكثر الناس من الثناء على اوتوموبيلات شركة بواخر طبريا التي تسير في جميع انحاء فلسطين وبين سوريا وفلسطين نظراً الى انتظام سيرها واتقانها وعناية سواقيها وحسن معاملة الشركة ولا عجب فمواطننا السيد يوسف العاقل صاحبها من المشهورين بحسن المعاملة وضبط وتنظيم الاعمال .



فرنسا وتركيا

وهل يقع الحرب بينهما

في البرقيات العمومية الاخيرة ان تركيا ترسل اورطا من الجنود الى ضواحي اسكندرونه وفي برقيات الاهرام ان الجنرال ويجاند سيذهب الى سوريا ثم ترسل اليه الحكومة الفرنساوية جميع الامداد الذي يشير عليها به

وان المارشال فوش سيسافر الى براغ وفرسوفيا وربما الى بلغراد وبخارست ليعزز الروابط العسكرية بين فرنسا وهذه الدول ضد جميع الاخطار المشتركة سواء كانت من جانب المانيا او روسيا او تركيا وتقول البرقية ان اليونان عادوا الى احتلال تراقيا الشرقية تحت اشراف فرنسا .

يخيل لمن يطالع هذه الاخبار ان موقف فرنسا يدعو الى القلق ولا عجب فان توغلها في الرور يؤلم الالمان ويهيج فيهم عاطفة الانتقام ويفسح المجال لروسيا لتغتنم الفرصة للانتقام من بولونيا ولا نظن هذا الاحتلال يوافق مصلحة بريطانيا الواقفة اليوم بحسب الظاهر وقفة المتفرج فضلا عن انه يكلف فرنسا نفقات طائلة ويشغل الجانب الاكبر من جيشها

ان فرنسا بعقدها الاتفاقيات مع الاتراك ظنت انها امنت جانبهم وجعلتهم مستعمرة اقتصادية فاذا بها بعد ظهور مشروع تشستر تحرق الارم وتندم على المعاهدات الادبية التي بذلتها لهم فضلا عن انها اغضبت السوريين وجميع العرب باستعمالها سياسة الشدة والعنف في سوريا وقد اشرنا مراراً الى ذلك وذكرنا ان العرب اوفياء فلا بأس من معاملتهم بمثل معاملة الاتراك ولكن اذ ان الساسة عند الثمول بخمرة الفوز كثيراً ما تكون صماء عن سماع الحقائق

نحن قلنا بعد انفضاض مؤتمر لوزان ان الاتفاقيات الفرنساوية التركية سيعقبها اتفاقيات اخرى تقلص ظلها لان القاعدة المتبعة (بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم) لا يزال الناس يعملون بها وخصوصاً الساسة . هذا واننا نعتقد ان ما يقال عن الاستعدادات الفرنساوية التركية قد لا يتعدى المناورات لخدمة السياسة في المؤتمر الجديد الا اذا كان قد انعقد التحالف السري الروسي الالماني التركي الذي حذر من امكان حصوله قطب السياسة العظيم اللورد كراي وكانت بريطانيا لا تبالي بانعقاده

وعندنا ان خير سياسة تتبعها فرنسا في الشرق هي موالاة العرب في الشمال والاتراك موالاة حقيقية خالية من مطامع الاسترقاق والاستعمار الاشعبية فحينئذ تحترم الامم الشرقية مصالح فرنسا وتقدر ولاءها

(اعلان لسكك حديد فلسطين)

نعلن العموم ان سكك حديد فلسطين ستبيع بالمزاد العلني في محطة حيفا الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في ٤ يونيو سنة ١٩٢٣ بعض بضائع متروكة لم يطلبها اصحابها وهي مؤلفة من المواد الآتية :

اكياس فارغة . ارز . لوبية . نشا . خروب . ورق لف . آلات زراعية ومواد اخرى كثيرة

يمكن رؤية هذه البضائع وفحصها يوم البيع بين الساعتين السابعة والتاسعة

حيفا في ٢٤ نيسان سنة ٩٦٣

ر . ب . و . هولمس ـ مدير العام

اعلان

مآل الاخطار اللازم درجه في الجريدة

الى صالح الحاج حسين اكيل من قرية قباطيه مجهول الاقامة . ضبطاً للحكم الصادر ضدك من محكمة شرعية حيفا بتاريخ ٤ ربيع ثاني سنة ١٣٣٤ . لصالح . زوجتك مريم بنت بكير من عكا .

تبلغك بان تدفع لزوجتك او لدائرة اجراء جنين نفقة سبعة سنين واربعة اشهر و٢٧ يوم اعتباراً من تاريخ الحكم لغاية ٣٠ شعبان سنة ١٣٤١ وهو عن كل يوم ثلاثة قروش صاغ تركي البالغ جميعهم سبعة آلاف وثمانماية وخمسة وسبعين قرش صاغ تركي بعد تحويلها الى العملة المصرية ومصاريف المحاكمة ايضاً البالغة تسعة وعشرين قرش صاغ تركي وقرشين ونصف في الماية رسم تحصيل وذلك بظرف شهر واحد من تاريخ نشره بالجريدة وان لم تدفع بظرف هذه المدة تحجز اموالك المنقولة والغير منقولة وتباع بدون حاجة لانذار آخر — مأمور اجرا جنين

محمد كمال عبد القادر

اعلان

نمرة الدوسيه : ٢٢٨ـ٢٣ح

المدعية : بدرية ابنة صالح السخنيني من طبريا

المدعى عليه : محمد بن صالح السخنيني من طبريا ومجهول الاقامة

نوع الادعاء : نطالبك في بيع الدكان الكائنة بسوق طبريا والمبين حدودها بمحضر الدعوى المشتركة بينكما مع سائر ورثاء والدك والغير قابلة للقسمة . يقتضي حضورك لمحكمة صلح طبريا الحقوقية بيوم الخميس الواقع في ٣١ـ٥ـ٢٣ الساعة التاسعة صباحا وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا — في ٢٢ـ٤ـ٩٢٣

حاكم صلح طبريا

— ✻ الركابي ✻ —

اطلعنا على مقالة في جريدة سوريا الشمالية عنوانها « الركابي باشا . المستر ركابي . السيد ركابي المسيو ركابي » تساءل الكاتب فيها عن معنى بقاء الركابي في دمشق معظماً مكرماً ولم ينفه احد بعد سقوط الحكومة العربية وعن تشييعه بالسلامة فيما بعد الى شرقي الاردن حيث تولى وظيفة رئيس المستشارين ثم تساءل عن مروره بباريس وهو عائد من لندرا وعن تفضيله الاقامة في الشام بعد استقالته وعن الاشاعة عن انه سيتولى رياسة الاتحاد السوري !

— ✻ اراضي الحولة ✻ —

سأل الامير ارسلان في مجلس لبنان النيابي اذا كان ما ذاع صحيحا عن ان بعض اراضي الحولة التابعة لبنان الحقت بفلسطين

— ✻ انكلترا والحجاز ✻ —

اجاب المستر ماكنيل في مجلس العموم البريطاني على سؤال عما اذا كانت المعاهدة بين بريطانيا والملك حسين عقدت بان المفاوضات جارية لعقد معاهدة ودية بين انكلترا والحجاز ولكن لم يتم شيء الى الان

التي بدئ بها وقالت المانشستر غارديان في وسع الملك ان يعين خمسي اعضاء مجلس الشيوخ فيستطيع والحالة هذه ان يلغي اي قانون اذا ايده الذين يعينهم ✻ الوحدة العربية ✻ صرح الدكتور ناجي الاصيل مندوب الحجاز للمقطم بان المعاهدة التي تم الاتفاق بينه و بين اللورد كرزون عليها في لندرا تتضمن وحدة العرب واستقلالهم وقال لما كان موقف العرب الحاضر يقضي عليهم بالاعتماد على دولة غربية عظيمة فالمعاهدة تكفل لهم ذلك وقال ان المعاهدة تضمن معاهدة بريطانيا الفعلية للعرب (فلسطين) وقال ان فلسطين شغلت قسما كبيراً من وقتنا وكل ما استطيع المجاهرة به بهذا الصدد الان هو تمني الحرية والسعادة لفلسطين وابنائها في القريب العاجل . الكرمل : شتان بين العهد والتمني . لنا كلمة في الموضوع في العدد القادم نوجه اليها الانظار

الشرق العربي

رسائل صاحب الكرمل (٤٩)

(مالية الشرق العربي)

سمعنا اقوالا كثيرة من كثرة النفقات في الشرق العربي وخصوصاً عن التبذير في مقر سمو الامير عبد الله الذي نتوقع ان يكون عنوان الاقتصاد والانتظام وخصوصاً في حكومة عربية فتية آخذة في التكون والناس ينظرون اليها كتجربة سوف تكون شاهداً عملياً على مقدرة العرب او عدمها على ادارة شؤونهم بانفسهم فذهبنا الى المالية التي يرأسها حلمي بك وهو من رجال المالية المشهورين في البلاد السورية العربية فسألناه عن الميزانية فقال ان دخل خزانة الشرق العربي يقدر بمئتي الف ليرا تجبى من ضريبة الاراضي والمسقفات والاعشار والاغنام والتمتع ورسوم الجمارك وسائر الواردات وان الحكومة لم تزد شيئاً على الضرائب القديمة العثمانية وانما راعت مصلحة الاهالي واحلت الغرش السوري محل الغرش العثماني

وقال ان هذه الواردات تنفق بموجب ميزانية مصدقة من مجلس المستشارين مقترنة بارادة سمو الامير على الصورة التالية

ليرا	
١٤٣٠٠	للمالية
١٠٤٠	للمطبعة
١٧٠٠	للتشجيل
٢٨٠٠	للمدرسة الزراعية
٣٣٠٠	للزراعة
١.٥٠٠	للداخلية
٥٥٠٠٠	الامن العام
١!٨١٠٠	المعارف
٨٦٠٠	الصحة العمومية
٨٩٠٠	النافعة
٧٤٠٠	البرق والبريد
٣٠٠٠	الجمرك
١٨٩٥٠	الديون العامة
١٠٥٠٠	نفقات عسكرية
٢٩٠٠	العشائر
١.٨٠٠	الحقانية
٤٥٠٠	العدلية
٢٣٠٠	دائرة رئاسة المستشارين
١٣٥٠٠	نفقات مقر

يرى القارئ من هذه الارقام ان نفقات المعارف والنافعة والزراعة هي طفيفة جداً بالنسبة الى حاجة المنطقة الكلية الى النهضتين العلمية والزراعية والى احياء المواصلات اما نفقات المقر فالاشاعات كثيرة على انها تبلغ اربعة اضعاف المخصص لها وقد سمعنا من خارج دائرة المالية ان مخصصاتها ثمانية عشر الف ليرا

نحن على يقين من ان مقر سمو الامير نظراً الى عادات البلاد والى مقام الامير يحتاج الى نفقات كبيرة ولكن هذا لا يمنع من ضبط ادارة النفقات وتنظيمها والاستغناء عن نفقات ليست ضرورية خصوصاً وحكومة الشرق العربي لا تزال في بدء التأسيس وهي فقيرة وتحتاج الى كل قرش لتنفقه على تنشيط الزراعة واحياء المواصلات وتنظيم القوة لحفظ النظام والدفاع

ولا ريب عندنا في ان سمو الامير سوف ينظر في هذه الامور نظر الحليم البصير ويستخرج من الماضي دروساً وعبراً للمستقبل فمن عادة الادارات ان لا تخلق منظمة ولكنها تنتظم بالتدريج ورجانا بحلمي بك وهو من كبار الاختصاصيين ان يهتم بزيادة موارد الخزينة بزيادة الانتاج لا باثقال عواتق الاهالي بالضرائب

(النافعة)

اما النافعة فعلى رغم مخصصاتها اليسيرة فمديرها يبذل غاية جهده ليبني من الطرق اكثر ما يمكنه باقل ما يستطاع من النفقات ومثل مخصصات نافعة الشرق لا تكفي في فلسطين راتباً لمهندسين وكتابهما اما في الشرق العربي فنرى انه يبني منها في كل سنة لا اقل من عشرة او ١٢ كيلومتراً من الطرق هذا عن الرواتب

(الصحة العمومية)

دائرة منتظمة على رأسها الدكتور توفيق نديم ولها صيدلية صغيرة متقنة ومحل تحاليل كيماوي وفحص بكتريولوجي ومستشفى للمركز فيه ٣٥ سريراً طبيبه حضرة الدكتور الوطني السيد حنا القسوس والادارة كانت بحاجة الى طبيب جراح بمعاش ٣٥ ليرا وعائدات تعادل المعاش او اكثر وهذه العائدات هي ثلث اجور العمليات الجراحية

وبهذه المناسبة يليق بنا ان نذكر شيئاً عن الدكتور سانيال الذي كان طبيب مستشفى في اربد و بلغنا انه جاء الى عمان يطلب ان يعهد اليه بادارة المستشفيات ليسيطر عليها وقد قلق الناس يومئذ من مطالبه وخافوا ان يؤدي تداخله الى جعل ادارة الصحة ادارة اجنبية فذهبنا الى سعادة رئيس المستشارين مظهر بك رسلان الذي كان يومئذ مستشار الداخلية وسألناه عنه فاجابنا ان الدكتور سانيال فاوض الحكومة ليشتغل في خدمتها ولكن المفاوضات لم تسفر عن نتيجة لان الحكومة اشترطت عليه ان يكون موظفاً تابعاً لجميع قوانين الحكومة العربية الحالية والمقبلة ولم يتم شيء معه الى ذلك الحين وانه كان اثناء وجودنا في عمان يشتغل لحسابه الخاص وأذن له كضيف ان يجري عملياته في مستشفى الحكومة والصحية تتقاضى رسوم المستشفى من اصحاب العمليات

(السكة الحديدية في الشرق العربي)

يظهر انه يحيط بهذا القسم من الخط الحجازي اسرار فقد كان بعض مهندسي العرب من اصحاب الاقتدار قدموا تقريراً بينوا فيه ان بالامكان اصلاحه من درعا الى حدود الشرق العربي باموال يسيرة واصلاح الخط الى المدينة من وارداته . ولكن حكومة الشرق العربي اهملته على ما نظن موقتاً او غير موقت لوزارة المستعمرات واصبح مديره الفعلي في عمان رئيس المعتمدين في حكومة الشرق العربي و يقال انه ما اتفق على اصلاحه حتى امكن تسييره حول الثلاثة آلاف ليرا وقد استلموا قاطرتين من قواطر الحجاز كانتا عليه وعدة عربات ومعامل وادوات مختلفة حتى الصالون والقاطرة اللذين جاء فيهما سمو الامير من المدينة استولوا عليهما ايضاً

وبلغنا ايضاً انه كان بوشر بمقاولة بين حكومة الشرق العربي وادارة سكك فلسطين على شرط ان تصلح الادارة الخط وتسيره بين حيفا وعمان وتقتسم الارباح مناصفة مع حكومة الشرق العربي وتعهدت باستخدام موظفي الخط السابقين

فلا يعلم كيف الغيت هذه المقاولة وكيف صار الخط في موقفه الحالي ويغلب على الظن انه صار تابعاً بادارته الرئيسية لمديرية سكك حديد فلسطين وقد ازالوا عنه شارات الخط الحجازي ووضعوا محلها لوحات بالانكليزية والعربية من تحتها وصار اذا اراد سمو الامير نفسه او احد رجال حكومته يرغبون الركوب في القطار يحتاجون الى تسوية ممضاة من المعتمد البريطاني واتصل بنا ان الاوردات بيل وملنر سافرا الى عمان وكلفت السفرة الواحدة نحو الف ليرا اما سمو الامير فلما اراد زيارة حمد ابن جازي احد شيخي الحويطات بقرب القطراني تقدم لسموه حساب القطار صبمائية ليرا . وقد طلبت ادارة القطار ثلثمائة ليرا سنويا اجرة لنقل بريد عمان

بلغنا ان الخط من ثالث شهر بعد اصلاحه صار يعطي واردات ثلاثة آلاف ليرا شهرياً على رغم رواتب الموظفين الباهظة فمدير محطة عمان المستر بل الذي على ما فهمنا انه كان صف ضابط في الحرب يتقاضى راتباً شهريا ١٨٠ ليرا

وقيل لنا ان الحكومة بنت في محطة عمان مخفراً خشبياً للخفر فهدمه المستر بل ناظر المحطة

لسنا نعلم ماهية الاستقلال لحكومة الشرق العربي ما دامت المشاريع الاقتصادية او بالحري السكة الحجازية توضع بيد الاجانب وامير البلاد يضطر الى اخذ التسوية لسفره من المعتمد البريطاني وحكومة الشرق العربي لا تستطيع ان تقيم مخفراً خشبياً في محطة عاصمتها للمحافظة الامن فيها

(الكرنتينا)

قصت علينا حكاية غريبة في بابها وهي انه دخل في احد الايام المستر ابرامسون على سمو الامير وكان المستر ابرامسون يومئذ رئيس المعتمدين في الشرق العربي ومعه رجل يهودي فقدمه لسمو الامير باسم مدير الكورنتينا في عمان وعلم بعد ذلك ان الكورنتينا كانت في خيمة شرق محطة عمان وانها وضعت بمديرها وطبيبها في ذلك المكان بدون علم حكومة عمان او اخذ موافقتها

والغرب من ذلك اذا صح ما بلغنا هو ان الماجور هوس تعين معلما لمدرسة الدرك ورقاه سمو الامير الى رتبة قائمقام من دون مصادقة على تعيينه

لا نذكر هذه الامور بقصد الانتقاد ولكن بقصد التنبيه الى المصلحة والحقوق فنحن نرغب في الاتفاق مع البريطانيين ونرغب في رعاية مصالحهم ولكننا نرغب ايضاً في ان يكون الله عوناً على امورنا ساهرين على حقوقنا ومحافظين على الاستقلال الذين يمنون علينا به

شذرات

اقرأ الكتاب من عنوانه واقرأ الامة من عاداتها واخلاقها

العدل اله يعبد . العدل جنة المظلوم وجحيم الظالم .

ما اضعف الانسان اذا لم يستطع ان يرفع من قيمة نفسه

الويل لمن لا يعرف من نفسه موضع الضعف فيقويه .

المرأة ماسكة تعد غلطات الرجل ولا تغلط في العدد .

ليس الشرف لقباً او تاجاً او وساماً انما الشرف ان تكون قويا لرفع دعائم الحق ناهجاً منهج الحكمة عارفاً بمعنى الحياة تعمل لاخيك كما تحب لنفسك .

اذا كنت رئيساً فكن في بعض الاحيان اعمى واذا كنت مرؤوساً فكن في بعض الاحيان اصم

صغار النفوس يتملقون باذيال الكبر با اضعفهم الحسد انفجار خفي

ما اقصر عمر الاذكياء في امة اغبياؤها جهلاء

تربية الافراد تربية للامم و حياة الامم في شعورها بشخصيتها وجدها في علمائها . ولا امة تبقى لا يتماون افرادها العاملون ان تحيا

اقسم بالتجارب ان اشد الشبان لهواً اليوم اكثرهم بكاءاً غداً

الكسب من طريق ذم الناس عهر مستتر

لذة الحياة في حب الناس لك وفاهم هنك واستطاعتك ان تبرهن على انك ما غششتهم في حياتك (السائح)

الى الاستشفاء في

حمامات الحمة المعدنية

ما من احد يجهل فائدة مياه الحمة المعدنية السخنة للامراض العصبية والجلدية وللتورمات وللرمل في الكلى وامراض المعدة وللصحة العمومية فان شهرتها الواسعة ومنافعها الكثيرة جعلت الاقدمين يقيمون عليها الابنية العظيمة وحواليها المدن الزاهرة التي لا تزال آثارها شاهدة على عظمتها.

اتكلنا على الله والتزمناها وبنينا غرفاً خصوصية مفروشة واعددنا كل اسباب الراحة للزائرين والمرضى

دوائر الاستحمام بجانب محطة الحمة فالقاصد يصلها في القطار بلا مشقه او عناء

الامن على غاية ما يرام

جميع انواع المأكولات متوفرة . والطقس جيد جداً كذلك المناخ

زيارة اسبوع او اسبوعين تريح اصحاب الامراض العصبية والجلدية والمعدية والكلوية المزمنة وغيرها كل العمر

فالى الاستشفاء — الى الاستشفاء في مياه الحمة واشتروا صحتكم وجددوا حياتكم بنزهة الى بلاد الطبيعة الجميلة حيث الجبال والاودية والانهار والحراج والمياه والازهار. محمد غرير

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

***

صاحب الكرمل نجيب نصار